

## تفسير السمعاني

@ 328 ( ^ كل من عليها فان ( 26 ) ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ( 27 ) فبأي آلاء ربكما تكذبان ( 28 ) يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن ( 29 ) فبأي آلاء ) \* \* \* \* .

( إذا قطعن علما بدا علم % .

وقالت الخنساء : .

( وإن صخرًا ليأتى الهداة به % كأنه علم في رأسه نار ) .

أي : جبل . ويقال : كالأعلام أي : كالقصور . وعن بعض : أن السفن في البحر كالجبال في البر . .

قوله تعالى : ( ^ كل من عليها فان ) أي : كل من على الأرض هالك . .

وقوله : ( ^ ويبقى وجه ربك ) أي : يبقى ربك ، وروى الضحاك عن ابن عباس : أنه يبقى ما أريد به وجه ربك . .

وقوله : ( ^ ذو الجلال والإكرام ) أي : الكبرياء والعظمة . وأما الإكرام : هو ما أكرم أوليائه ، وأصفياءه . .

قوله تعالى : ( ^ يسأله من في السموات والأرض ) في الآية أقوال : أحدها : يسأله من في السماء الرحمة ، ومن في الأرض الرزق والمغفرة . قال الكلبي : لا يستغني عنه أحد من أهل السماء وأهل الأرض . وقال قتادة : يسأله أهل السماء وأهل الأرض المغفرة . وعن بعضهم : يسأله من في السماء أي : الملائكة لأهل الأرض المغفرة والرزق ، ويسأله من في الأرض لأنفسهم المغفرة والرزق ، وهذا قول الحسن البصري . فالمستول له في السؤلين أهل الأرض . والجملة أن معنى الآية : أن كل أهل السماء وأهل الأرض يسألونه حوائجهم ، ولا غنى لأحد عنه . .

وقوله : ( ^ كل يوم هو في شأن ) روى أبو الدرداء عن النبي قال : ' يغفر ذنبا ،